

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في لسان العرب . ومثله في المحكم ومنهم من قال : إن ننه
شامة بالميم والصواب أن ننه ما موضعان أو جبلان . وقال البكري :
إن شابة جبل في الحجاز في ديار غطفان وقيل بنجد وعلايمه اقتصر
الجوهري وابن منطور . وبه صدر في المراد والمعجم . وسيأتي في
قول أبي ذؤيب الهذلي السدي استدل به الجوهري في شي ب بنو
شيبان : قبيلة من العرب قيل يأنه يدل من الواو لقولهم
الشوابنة وسيا تي في شي ب والمؤلف تبع ابن سيده حيث أو ردها
في الموضعين . واقتصر الجوهري وابن منطور على إيرادها في
الياء التحتية . واختار ابن جنبي أنها واوية العيين وأن
أصله شيو بان على فيعلان فأدغم وخفف كما قيل في ريدان وإلا
لقيل شو بان كخو لان ونقل الوجهين العلامه أحمده بن يوسف
المالكي في اقتطاف الأهرار والقطاط الجواهر وقال : طريفة ابن
جنبي تدريج حسن قاله شيوخنا . قولهم : باتت أي البكر
بلايلة شيباء بالإضافة . قال عروة بن الورد :
كلايلة شيباء التي لست ناسيا ... ولديلاتنا إذ من من ما من
قرملم أو بلايلة الشيباء معرّفاً . قال عروة أياً :
فكنت كلايلة الشيباء هممت ... بمنع الشكر أتأمها القبيل
إذا غلبت بالبناء للامجهول على نفسها أي غلبها زوجها
فاقتصها وأزال بكرارتها ليلية هدايتها بالكسر من إهداء الماشطة
العروس لزوجهها ليلية الزفاف فإذا دخل بها ولم يفتتر عنها قيل :
باتت بلايلة حرة . ونقل شيوخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج
البلاغ أن الشيباء المرأه البكر ليلية افتضاضها لا تنسى
قاتل بكرها أبداً وهو أول ولد لها انتهى . ذكره الزمخشري في
الأساس في شي ب وجعله من المجاز وقال : كأن ننه دهيته بأمر
شديد تشيب منه الذوائب . ومثله في لسان العرب غير أنه قال :
: وقيل ياء شيباء يدل من واو لأن ماء الرجل شاب المرأه
غير أن لم نسمعهم قالوا بلايلة شو باء جعلوا هذا بدلاً

لَا زِمًا كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ . وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ .
وَقَالَ : بَاتَتْ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةِ شَيْبَاءٍ . قِيلَ : إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ
وَإِنَّ زِمًا هُوَ مِنَ الْوَاوِ . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِهَا فِي
التَّحْتِيَّةِ كَالزِّمِّ مَخْشَرِيٍّ . وَابْنُ مَنظُورٍ وَغَيْرُهُمْ . الشَّائِبَةُ : وَاحِدَةٌ
الشَّوَائِبِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَسُ جَمْعُ قَدَرٍ وَدَنَسٍ شَهَبٌ .
الشَّهَبُ مُحْرَكَةٌ : لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ كَالشَّهْبَةِ
بِالضَّمِّ لَا الْبَيَاضُ الصَّافِي كَمَا وَهَمَ فِيهِ بَعْضُ أَزْشَدِّ : .
" وَعَلَا الْمَفَارِقَ رَبْعٌ شَيْبٍ أَشْهَبٍ وَقِيلَ : الشَّهَبُ وَالشَّهْبَةُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ كَكَرُمَ وَسَمِعَ
شُهْبَةً وَاشْهَبَ كَا حَمْرٍ وَهُوَ أَشْهَبُ . وَجَاءَ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ شَاهِبٌ . قَالَ :

فَعُجِّلَتْ رِيحَانُ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا ... زَمَازِيمَ فَوَّارٍ مِنَ النَّارِ
شَاهِبٍ وَفَرَسٌ أَشْهَبُ . وَقَدْ اشْهَبَ اشْهَابًا . وَاشْهَابٌ اشْهَابًا مِثْلُهُ .
مِنَ الْمَجَازِ : سَنَةٌ شَهْبَاءٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَضَاءَ مِنَ الْجَدْبِ لَا
خُضْرَةَ تُرَى فِيهَا . أَوْ السَّتِي لَمْ يَطْرَفْ فِيهَا ثُمَّ الْبَيَضَاءُ ثُمَّ الْحَمْرَاءُ .
وَأَزْشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ : .
" إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتْ وَزَالَ كَرَامَ الْمَالِ فِي
الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ